أ- فإذا أزلنا المطابقة في الإعراب يغدو التركيب على هذا النحو: الرجالُ الصابرين يقدّرون.

ب- وإذا أزلنا المطابقة في الشخص (التكلّم والخطاب والغيبة) يغدو التركيب على هذا النحو: الرجالُ الصابرون تُقدّرون (أي أنتم بدلاً من هم).

جـ- وإذا أزلنا المطابقة في العدد (الإفراد والتثنية والجمع) يغدو التركيب على هذا النحو: الرجالُ الصابران يقدّر (الصابران مثنى، والرجال جمع، ويقدّر مسند إلى مفرد ومرجع الضمير جمع). فالإزالة ههنا شملت موضعين من التركيب.

د- وإذا أزلنا المطابقة في النوع (التذكير والتأنيث) يغدو التركيب على هذا النحو: (الرجال الصابرات يُقدّرون).

هـ- وإذا أزلنا المطابقة في التعيين (التعريف والتنكير) يغدو التركيب على هذا النحو: (الرجال صابرون يُقدّرون).

و- وإذا أزلنا المطابقة في جميع ما تقدّم يغدو التركيب على هذا النحو: «الرجالُ صابرتين أُقدِّر». وبذلك فقد التركيب المطابقة في الإعراب بين الرجال = صابرتين. وفي الشخص بين يقدّرون = أُقدّر، أي بين هم وأنا. وفي العدد بين الرجال = صابرتين. وفي النوع بين الرجال = صابرتين (هنا بين التذكير والتأنيث وهناك بين الجمع والمثنى). وفي التعيين بين الرجال = صابرتين، فالرجال معرفة وصابرتين نكرة.

لا شكّ في أنّ ما أوردناه سابقاً دليل على أهمية المطابقة في نظم الكلمات الواردة في التركيب متوافقة منسجمة. وقد ينكر المرء الصور المختلّة للتركيب بدعوى أنّها مفتعلة، وما ذلك إلا للإلف والاعتياد،